عن النبي محي الدين قطعا فقد تتبعت غزوات النبي صلى الله عليه
وسلم وسراياه فعلها ما حصل فيه غنيمة او في قسم وقسّم على ما
عليه كتاب الله ومنها لو ادعت المتولدة بعد موت السيد
ما اشتبه من زوجها او زنا باحدث بعد نفوذ الاستيلاد فهو
وقال الوارث انما حدث قبل ذلك فهو رق فتصدق بيمينه
فان قيل ما الفرق بين تصديق الوارث هنا وعدمه فيما
لو ادعت ام الولد ان ما في يدها من المال اكتسبته بعد
موت السيد وانكره قلنا الفرق واضح اذ هي تدعي حرية
الولد والحر اليد حل تحت اليد فلا بد لها عليه بخلاف المال
فان يدها عليه ثم لا باس بالكلام ايضا على شيء مما يدل
على عدم التعبير على التسري فمن ذلك ما ورد عليكم بالسراري
وفي رواية بامهات الاولاد فانهن مباركات الارحام وما
حكي ان رجلا شكى الى ابي سعيد ابن المسيب قلة الولد فقال
عليك بالسراري وما حكي عن الاصمعي ان اهل المدينة كانوا
يكرهون التسري حتى نشا فيهم القاسم ابن محمد ابن ابي بكر

الصديق

الصديق رضي الله عنه وسالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه وعلي ابن الحسين ابن ابي طالب من السراري رضي الله عنهم
فرغبوا في التسري ومن غريب الاتفاق ما رايته في بعض
الكتب الادبية وهو ما حكى المبرد ان رجلا من قريش قال كنت
اجالس ابا سعيد ابن المسيب فقال لي يوما من اخوالك فقلت
ان امي فتاة فكاني نقصت من عينه فامهلته حتى دخل عليه سالم
ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وخرج من عنده
فقلت له يا ابا عبد الله من هذا فقال سبحان الله اتجهل مثل هذا
من قومك هذا سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب قلت فمن
امه قال فتاة ثم ان القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق قلت
~~فمن امه قال فتاة ثم دخل علي~~ رضي الله عنه دخل فجلس عنده
ثم نهض فقلت يا ابا عبد الله من هذا فقال ما اعجب امرك
اتجهل مثل هذا من قومك هذا القاسم بن محمد بن ابي بكر
الصديق قلت فمن امه قال فتاة ثم دخل علي ابن الحسين ابن
علي ابن ابي طالب رضي الله فلما خرج قلت يا ابا عبد الله من امه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)